رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن ابن ماجه (

24 - شرح سنن ابن ماجه : باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين - الحديث 24 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين حدثنا عبد الله ابن احمد ابن بشير ابن ذكوان الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن العلاء يعني ابن زبر - 00:00:21

قال حدثني يحيى ابن ابي المطاع قال سمعت العرباظ ابن سارية يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون - 00:00:40

فقيل يا رسول الله واعظتنا موعظة مودع فاحد الينا بعهد فقال عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان عبدا حبشيا وسترون من بعد اختلافا شديدا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عظوا عليها بالنواجذ - 00:01:01

واياكم والامور المحدثات فان كل بدعة ظلالة قوله باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين حينما نقرأ ايها الاخوة في كتاب الموطأ للامام مالك كثيرا ما ينقض سنة الخلفاء الراشدين عقب الاحاديث - 00:01:29

وينقل سنة ابي بكر وعمر وفي هذا الملمح الى ان هذه السنة النبوية عليها العمل وانها ليست منسوخة فهنا يذكر ابن ماجة في هذا الباب بمعنى سأسوق لك ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في اتباع سنة الخلفاء الراشدين - 00:01:49

المهديين ثم قال حدثنا عبد الله ابن احمد ابن بشير ابن دلفان الدمشقي وهو ابو عمرو امام المسجد الجامع بدمشق ولد عام ثلاث وسبعين ومئة وتوفي عام اثنتين واربعين ومئتين - 00:02:10

وهو صدوق قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو القرشي ابو العباس الهاشمي ولد عام تسع عشرة ومائة وتوفي عام اربع وتسعين ومئة قال الذهبي في كتاب الرواة المتكلم فيهم وهم ثقات قال عالم اهلي دمشق - 00:02:29

ثقة حافظ لكنه يدلس عن الضعفاء قال حدثنا عبد الله بن علاء يعني ابن زبر جملة يعني ابن زبر هذه من ابن ماجة هذه تعلية من ابن ماجة لاجل البيان - 00:02:49

وهذا عبد الله بن علاء هو الشامي الدمشقي الربعي. ولد عام خمس وسبعين وتوفي عام خمس وستين ومئة وهو ثقة قال حدثني يحيى ابن ابي المطاع وهو القرشي الشامي الاردني ابن اخت بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة - 00:03:06

قال سمعت العراظ ابن سارية وهو ابو نجيح السلمي الشامي الفزاري نزير حمص توفي بعد عام السبعين وهو صحابي وكان من البكائين وكان من اهل الصفة يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اي في يوم من الايام. فوعظنا موعظة بليغة والموعظة - 00:03:24

لما الانسان يكون يأتي بنصائح فيها الترغيب والترهيب لان ما يؤثر في الانسان هو الترغيب والترهيب. وبليغا من المبالغة اي بالغ فيها من الموعظة ثم شرح العراظ قال وجلت منها القلوب اي خافت وذرفت منها العيون اي بشت - 00:03:50

فقيل يا رسول الله وعظتنا موعظة مودع فاعهد الينا بعهد يعني نصحنا نصيحة موجزة لاجل نحفظها ونسير ونجعلها قبلة نحيد اليها ولا نحيد عنها فقال عليكم بتقوى الله الامر بتقوى الله سبحانه وتعالى هو سبب النجاة من كل امر - 00:04:10

والسمع والطاعة اللي هو السمع والطاعة واتباع الوحيين والسمع والطاعة لمن ملكه الله تعالى امر المسلمين طبعا شريطه ان يكون هذا موافقا لشرع الله تعالى. فالسمع والطاعة مقرون بتقوى الله تعالى - 00:04:36
اما اذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة في المعصية قال وان عبدا حبشيا يعني وان كان المسؤول عليكم عبدا حبشيا والعبد لا يكون لكن هنا من باب ان الانسان عليه ان يسمع ويطيع في طاعة الله - 00:04:57
وسترون من بعدي اختلافا شديدا. الزمان يتغير فيه فعل الناس نعم فعليكم بسنتي اي اتباع السنة والتمسك بها فعلا وتركا وسنة الخلفاء الراشدين المهديين يعني الذين يأتون من بعدها عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها. كالذي يمسك الشيء باسنانه - 00:05:16
واياكم والامور المحدثات تحذير من البدع فان كل بدعة ضلالة لان الابتداع في الدين طريقة تخالف طريقة المرسلين وهذا الحديث يعني سنده قوي لولا ما فيه من رواية يحيى ابن ابي المطاع عن العرباض فقد انكر سماعه دحيم - 00:05:46
نعم وجاء فيه التصريح لكن هذا التصريح ايضا انكر على هذه الرواية فتبقى هذه العلة في الخبر. والله سبحانه وتعالى اعلم. هذا وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:11